S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/RES/1240 (1999)
15 May 1999



مجلس الأمن

القرار ١٢٤٠ (١٩٩٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٠٠٤ المعقودة
في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٩

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته وبيانات رئيسه ذات الصلة،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٩ بشأن الحالة في طاجيكستان (S/1999/514)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة جمهورية طاجيكستان وسلامة أراضيها وحرمة حدودها،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في عملية السلام في طاجيكستان، وبالمحافظة الفعالة على وقف إطلاق النار بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة، فيما يؤكد ضرورة الاضطلاع بمزيد من الجهد لتحويل الاتفاقات والقرارات إلى إجراءات ملموسة، ولمعالجة المسائل الكثيرة المعلـّقة،

وإذ يرحب أيضا بتجديد الجهود المبذولة من جانب رئيس جمهورية طاجيكستان وقيادة لجنة المصالحة الوطنية للنهوض بتنفيذ الاتفاق العام المتعلق بإقامة السلم وتحقيق الوئام الوطني في طاجيكستان (S/1997/510)، الذي ساعد على تنشيط المسائل العسكرية والسياسية على حد سواء، وللإسراع بخطى تنفيذ هذا الاتفاق،

وإذ يرحب كذلك بمداومة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان على الاتصال الوثيق بالطرفين، وكذلك بصلة التعاون القائمة بينها وبين القوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، وقوات الحدود الروسية، وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يلاحظ مع التقدير الإسهام المستمر الذي يقدمه فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية إلى عملية السلام، ولا سيما من خلال الاجتماعات العامة المشتركة التي تعقد دوريا مع لجنة المصالحة الوطنية من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العام،

وإذ يرحب باستمرار الهدوء النسبي للحالة العامة في طاجيكستان وتحسُّن الحالة الأمنية عما كانت عليه في الفترات السابقة، فيما يلاحظ أن الحالة ما زالت تتسم بالتوتر في بعض أجزاء البلد،

وإذ يسلم بأن الدعم الدولي الشامل ما زالت له أهمية بالغة في التوصل إلى محصلة إيجابية لعملية السلام في طاجيكستان،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٦ أيار/ مايو ١٩٩٩؛

٢ - يطلب إلى الطرفين أن يعجلا بخطى التنفيذ الكامل والمتوالي للاتفاق العام، وبخاصة البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني)، وأن يهيئا الظروف اللازمة لعقد استفتاء دستوري في عام ١٩٩٩، وكذلك لعقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في حينها، ويشجع لجنة المصالحة الوطنية على تكثيف جهودها الرامية إلى إقامة حوار واسع النطاق فيما بين مختلف القوى السياسية في البلد من أجل استعادة الوئام المدني وتعزيزه في طاجيكستان؛

٣ - يلاحظ مع التقدير العمل الذي يضطلع به الممثل الخاص للأمين العام وجميع أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، ويشجعهم على مواصلة تقديم المساعدة إلى الطرفين في تنفيذ الاتفاق العام، ويلاحظ أن من شأن إعادة فتح المكاتب الميدانية أن تعزز البعثة في هذا الصدد، ويشدد على ضرورة إمداد البعثة بما يلزم من موظفين ومن دعم مالي، ويطلب إلى الأمين العام مواصلة النظر في سبل كفالة اضطلاع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان بدور كامل ونشط في تنفيذ الاتفاق العام؛

٤ - يشجع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على مواصلة التعاون الوثيق مع الأمم المتحدة بشأن المسائل المتصلة بالإصلاح الدستوري، والأخذ بالديمقراطية، وإجراء الانتخابات، على النحو المطلوب بموجب الاتفاق العام؛

٥ - يدعم العمل السياسي النشط الذي يؤديه فريق الاتصال فيما يتصل بتعزيز تنفيذ الاتفاق العام، ويرى أن عقد اجتماع لهذا الفريق على مستوى وزراء الخارجية يمكن أن يوفر مزيدا من الزخم لعملية السلام؛

٦ - يرحب بالإسهام المستمر المقدم من قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة لمساعدة الطرفين في تنفيذ الاتفاق العام بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية؛

٧ - يدعو الطرفين إلى إبداء مزيد من التعاون بشأن كفالة أمن وحرية حركة الأفراد التابعين للأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، وغيرهم من الموظفين الدوليين، ويذكر الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على حشد ومواصلة المساعدة المقدمة لطاجيكستان ترتبط بأمن هؤلاء الأفراد؛

٨ - يدعو الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى تقديم التبرعات من أجل بدء مشاريع لتسريح القوات وتوفير الدعم للانتخابات، وإلى الاستجابة على وجه السرعة وبسخاء للنداء الموحد المشترك فيما بين الوكالات من أجل طاجيكستان لعام ١٩٩٩؛

٩ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان لمدة ستة أشهر حتى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يطلع المجلس أولا بأول على جميع التطورات الهامة، ويطلب إليه أيضا أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون ثلاثة أشهر من اعتماده؛

١١ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
